

## الخطة الهارمونية للبريلود رقم ١ من الكتاب الأول عند كلود ديبيوسي

أ.د./أبرار مصطفى إبراهيم\*

أ.م.د./رويدا صابر أحمد\*\*

نورهان أحمد حسين أحمد\*\*\*

### مقدمة:

البريلود كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين (Prea) بمعنى قبل، (Ludus) بمعنى تمثيلية أو مسرحية وكلا المقطعين يعبراً عن ما يؤدي قبل بداية المسرحية فهي مقطوعة موسيقية مصممة لكي تعزف كمدخل لعمل موسيقي آخر وأمتد المفهوم إلى أن أصبح يطلق على ما قبل بداية أي عمل فني وتطور المفهوم إلى أن أصبح مؤلفة ذات طابع ارتجالي حر تستخدم كمقطوعات مستقلة بذاتها تتيح للمؤلف إظهار براعته في التأليف وإمكانياته الأدائية فهي مصاغة بإسلوب فني يعبر عن اتجاهات فكر المؤلف وطابع المؤلفة (فتحي عبد الهادي الصفاوي-١٩٩٣م-ص ١٠٠).

فمنذ بداية القرن العاشر بدأ المؤلفون الموسيقيون البحث عن أسرار البناء الموسيقي البوليفوني، فكانت محاولاتهم الأولى من خلال مزج بسيط متوازي للحن الترتيل الديني (الأورجانوم)، ثم استمرت تنمو إلى أن تعددت الأسطر اللحنية وتشعبت واكتسبت مرونة، وأصبحت البوليفونية لغتهم الموسيقية، وتفننوا في التعبير عنها بالموتيت **Motet** والكانزونه **Canzone**، الريشركاري **Rishcary**، الفانتازيا **Fantasia** وقد توجت البوليفونية بتأليف قالب الفيوج، والذي يمثل أعلى مراحل نضج البوليفونية منذ القرن السادس عشر، وهي تعتبر من القوالب الموسيقية التي تمثل استغلالاً لعنصر المحاكاة اللحنية **Imitation** حيث يؤدي فيها أحد الأصوات لحناً معيناً ثم يردده بعدة الأصوات الأخرى بالتناوب، وتعتبر أهم المؤلفات البوليفونية لآلات ذات لوحات المفاتيح مجموعة الكلافير المعدل الثمانية والأربعون برليود وفيوج ليوهان سباستيان باخ **J.S.Bach** (١٦٨٥م-١٧٥٠)، حيث ظهر هذا النوع من التأليف عند كثير من المؤلفين الموسيقيين خلال عصر الباروك. (سمحة الخولي - ١٩٧١م -ص ١٣٣، ١٣٤)

\*أستاذ النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية التربية النوعية-جامعة أسيوط  
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

\*\*أستاذ مساعد النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية التربية النوعية - جامعة أسيوط

\*\*\* باحثة بمرحلة الماجستير و المعيد بقسم التربية الموسيقية \_ كلية التربية النوعية \_ جامعة

أسيوط

ثم تطورت المقدمات في القرن السابع عشر في ألمانيا بأشكال متشابهة على لوحات المفاتيح وخلال النصف الثاني من القرن السابع عشر بدأ المؤلفون الألمان الجمع بين فن الفوجا والمقدمات بنفس السلم علي يد باخبل .Pachelbel

وفي العصر الرومانتيكي جذب هذا القالب المرن العديد من المؤلفين الرومانتيكيين أمثال فريدريك شوبان F. Chopin (١٨١٠م - ١٨٤٩م) فكتب ٢٤ مقدمة مصنفة ٢٨ حيث اعتنق تأليف المقدمات بشكل مبكر، ديبوسي Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م)، سيرجي راخمانينوف S.Rakhmaaninov (١٨٧٣م - ١٩٣٤م) فألف مصنفة ٣ رقم ٢، و ١٠ مقدمات مصنفة ١٣، ٢٣ مصنفة ٣٢، وقد جاء العديد من المؤلفين تشابهوا مع سابقهم ماعدا ديبوسي Debussy (١٨٦٢م، ١٩١٨م) الذي ألف كتابين للمقدمات التأثيرية للبيانو فألف ٢٤ مقدمة بكل كتاب إثني عشر مقدمة تمت كتابتهم في (١٩١٠م-١٩١٣م) الأمر الذي أثر علي لاحقيه في تأليف البيانو. (ماكس بنشار - ١٩٧٣م - ص ١٨٦ - ١٨٨).

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمقرر الهارموني التطبيقي بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط لاحظت الباحثة أن هناك بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند وضع المصاحبة الهارمونية لمؤلفاتهم مع الاحتفاظ بالأسلوب التقليدي لتناول التألفات مما دعي الباحثة إلي تقديم دراسة تتناول بعض نماذج الخطة الهارمونية في مؤلفات كلود ديبوسي والتي تمثل مرحلة انتقالية بين العصر الرومانتيكي والقرن العشرين.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

- ١- التعرف علي أسلوب كلود ديبوسي في تناول البريليود رقم ١ في الكتاب الأول.
- ٢- التعرف علي الخطة الهارمونية المستخدمة في البريليود رقم ١ في الكتاب الأول عند كلود ديبوسي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي:

تقديم دراسة للتعرف علي أسلوب كلود ديبوسي في تناول البريليود رقم ١ في الكتاب الأول عند ديبوسي وتفسير الخطة الهارمونية الناتجة من البوليفونية المستخدمة مما قد يفيد الطلاب المتخصصين في رفع مستواهم في ابتكار مصاحبة هارمونية لمؤلفاتهم .

#### تساؤلات البحث:

- ١- ما هو أسلوب كلود ديبوسي في تناول البريليود رقم ١ في الكتاب الأول؟
- ٢- ما هي الخطة الهارمونية المستخدمة في البريليود رقم ١ في الكتاب الأول عند كلود ديبوسي؟

#### حدود البحث:

تقتصر حدود البحث علي البريليود رقم ١ في الكتاب الأول عند كلود ديبوسي تمت كتابتهم في (١٩١٠م \_ ١٩١٣م)

#### إجراءات البحث

#### أ-منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) وهو المنهج الذي يهدف إلي وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلي أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه (آمال صادق، فؤاد أبو حطب - ١٩٦٦م - ص ١٠٢ : ١٠٤)

#### ب-عينة البحث:

بريليود رقم ١ من الكتاب الأول للبريليود عند كلود ديبوسي تمت كتابته بين عامي (١٩١٠م \_ ١٩١٣م).

#### ج-أدوات البحث:

١-المدونات الموسيقية.

٢-أسطوانات أستماع.

#### مصطلحات البحث:

#### ١ - بريليود Prelude:

هي كلمة لاتينية الأصل تعني مقدمة (فتحي عبد الهادي الصفاوي- ١٩٩٣م - ص ١٠٠)، وتعني أيضاً استهلال موسيقي لعمل أكبر منها وقد ظهرت كمؤلفة آلية مستقلة بذاتها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين في أعمال كلاً من شوبان، وديبوسي، ورخمانيوف، سكريابين (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ١٢٠).

## ٢- سلسلة النغمات التوافقية Harmonic Series:

مجموعة نغمات موسيقية تتذبذب مع النغمة الأساسية المعزوفة أو المغناة، وهذه المجموعة لا تُسمع بوضوح مع النغمة الأساسية، ولكنها تُكسب هذه النغمة شخصيتها ولونها (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ٦٨).

## ٣- هارموني Harmony:

أحد عناصر الموسيقى الغربية، يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد، ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده، كما تحدد طرق انتقال تجميع ما إلي تجميع آخر (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ٦٩).

## ٤- بوليفوني polyphony:

هو فن كتابة أكثر من خط لحن مستقل بذاته، بحيث يسمع في آن واحد (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ١١٩).

## ٥- مصاحبة Accompaniment:

اسم يطلق علي الخلفية الموسيقية التي تصاحب لحناً أكثر منها أهمية، سواء أكان هذا اللحن غنائياً أم آلياً؛ مفرداً أم جماعياً (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ٢).

## ٦- ابتكار Invention:

نوع من التأليف الموسيقي متعدد النسيج الصوتي خاص بالآلات ذات لوحات المفاتيح. وأول من كتب فيه "يوهان سبستيان باخ" (عواطف عبد الكريم وآخرون - ٢٠٠٠م - ص ٧٥).

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

من خلال البحث والإطلاع إلي عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وقامت بتقسيمها إلي محورين هما:

المحور الأول : دراسات تناولت بالبريليوود.

المحور الثاني : دراسات تناولت أعمال المؤلف الموسيقي كلود ديبوسي.

- المحور الأول: دراسات تناولت البريليوود:

دراسة بعنوان:

" دراسة تحليلية لمؤلفه مقدمة أمسية الفون لكلود ديبوسي " (1)

هدفت الدراسة إلي التعرف عل أسلوب ديبوسي الانطباعي في بناء مؤلفه مقدمة أمسية الفون، التركيبات الهارمونية التي استخدمها ديبوسي في البناء، المصادر التونالية المستخدمة، والتوزيع الأوركسترالي، وتكمن أهمية الدراسة في لقاء الضوء علي مؤلفه أمسية الفون لديبوسي مما قاعد يساعد الدارسين المتخصصين علي تفهم أسلوبه الانطباعي و اللغة الهارمونية، والمصادر التونالية، والتوزيع الأوركسترالي، وكذلك إثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية بالقصيد السيمفوني بوجه عام والقصيد السيمفوني عند ديبوسي بوجه خاص، فقد أتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، تكونت مجموعة الدراسة القصيد السيمفوني مقدمة أمسية الفون والذي قام بتأليفه ديبوسي عام ١٨٩٤م، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة إلي استخدام الصيغة الثلاثية المركبة في بناء المؤلفه، استخدام موازين متغيرة، عدم أظهار الخطوط الميلودية وظهورها مختفية، واستخدام هارمونيات غير مألوفة لتأكيد الاحساس بالغموض، كما أكدت النتائج علي استخدام الازدواج السلمي من خلال الجمع بين السلم الخماسي والسداسي في فكرة موسيقية واحدة بنفس الموازين بين آلات الأوركسترا.

دراسة بعنوان:

" البريليوود عند كل من باخ، شوبان، ديبوسي " (2)

( أبرار مصطفى إبراهيم"بحوث التربية الموسيقية" : دراسة تحليلية لمؤلفه مقدمة أمسية الفون لكلود

ديبوسي- مجلة إمسيا -1)

جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن-٢ع-٢٠١٥م-ص٣٦٨:٣١٦.

سيسيل تادرس: البريليوود عند كل من باخ، شوبان، وديبوسي-رسالة ماجستير غير منشورة-كلية

التربية الموسيقية-جامعة حلوان-(١)

القاهرة١٩٧٨م.

(3) أميرة محمد فهمي: أسلوب أداء وتذيل صعوبات مقطوعة افتتاحية موسيقية prelude عند كلود

ديبوسي-مجلة كلية التربية-

هدفت تلك الدراسة إلى إظهار إختلاف مفهوم البريليوود عند كل من باخ وشوبان وديبوسى وذلك من خلال تناول بعض مؤلفاتهم في هذا النوع بالدراسة والتحليل لتساعد الطالب على تفهم دقائق فنياتها العزفية، فقد إتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، وكانت عينة تلك الرسالة قالب البريليوود في عصر الباروك ويمثله باخ، وفي العصر الرومانتيكي ويمثله شوبان، وفي المدرسة التأثرية ويمثلها ديبوسى.

دراسة بعنوان:

" أسلوب أداء وتذليل الصعوبات مقطوعة افتتاحية موسيقية prelude

بريليوود

عند كلود ديبوسى<sup>(1)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى إيجاد دراسة فنية تساعد طلاب مرحلة الدراسات العليا بالكليات الموسيقية المتخصصة على أداء مؤلفة افتتاحية موسيقى بريليوود وتفهم صياغتها، وأتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، وكانت عينة تلك الدراسة مقطوعة من مؤلفة متتالية للبيانو *Suite Pour Le Piano* عند كلود ديبوسى وهي مقطوعة افتتاحية موسيقية بريليوود وقد أسفرت النتائج إلى:

١- توضيح العناصر التالية للمقطوعة:

الطول البنائي-المقام-القالب-السرعة-النسيج-اللحن-الحليات.

٢- تحديد الصعوبات العزفية التي اشتملت عليها العينة.

٣- إيجاد الحلول والإرشادات والتدريبات التي تساعد على تذليل تلك الصعوبات.

٤- القدرة على الأداء الجيد لتلك المقطوعة.

دراسة بعنوان:

" الأوكتاتونية، الكروماتية، المقامية والقوالب السيمترية التي حلت محل

التونالية في خمسة مقدمات لآلة البيانو لكلود ديبوسى<sup>(2)</sup>

جامعة بورسعيد-كلية التربية- مج ٣، ٦٤-٢٠٠٩م-ص ٣٣٩:٣١٥.

(١) Anthony Aubrey Tobin: Octatonic, Chromatic, Modal, and Symmetrical Forms that Supplant Tonality in Five Piano Preludes by Claude Debussy - PhD-Texas University at Austin-2002.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف علي السلام الأوكتاتونية والكروماتية والمقامات والقوالب السيمترية التي إستخدمها كلود ديبوسي والتي حلت محل النظام التونالي التقليدي، كما تعرضت تلك الدراسة أيضاً ألي أسلوب ديبوسي في صياغته للموتيفات بأسلوب معقد وبتونالية غير متوقعة وكيفية تناوله للهارمونيات المركبة والمتنافرة، وقد أتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، وكانت عينة تلك الدراسة خمسة مؤلفات مختلفة من مجلد المقدمات الأول والثاني لآلة البيانو لكلود ديبوسي، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة إلي التعرف علي السلام الأوكتاتونية والكروماتية والسلم الخماسي، والسلم السداسي(سلم الأبعاد الكاملة) وأيضاً العلاقات المقامية المركبة.

### - المحور الثاني : دراسات تناولت أعمال المؤلف الموسيقي كلود

ديبوسي:

دراسة بعنوان:

" هارمونيات المذهب التأثيري في أعمال كلود ديبوسي لآلة البيانو"<sup>(1)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلي ألقاء الضوء علي المذهب التأثيري في الموسيقي من خلال راند المدرسة التأثيرية كلود ديبوسي، وقد أتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي( تحليل المحتوي)، وكانت عينة تلك الرسالة خمسة مقطوعات لآلة البيانو لديبوسي، وقد أسفرت النتائج إلي أن ديبوسي قد استخدم في ألقانه:-

-الألحان في السلام الدياتونية بالشكل التقليدي من حيث تكوين درجات السلم.

-لم تكن المقامية المزوجة أو المتعددة من الأساليب التي أهتم بها ديبوسي في موسيقاه.

-استخدم ديبوسي أيضاً المقامات الجريجورية القديمة ببساطة وتلقائية شديدة كما كانت تستخدم من قبل.

---

ناصرعبدالغني الشال: هارمونيات المذهب التأثيري من خلال أعمال ديبوسي لآلة البيانو-رسالة ماجستيرغير منشورة- (1)

كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة-1995م.

رامي رضا كامل: أسلوب التعبير عن التأثيرية في أغنية ديبوسي- مجلة علوم وفنون الموسيقي- المجلد السادس-كلية التربية (6) الموسيقية-جامعة حلوان-2001م.

-استخدم ديبوسي أيضاً السلم الخماسي الدياتوني الأصلي والفرعي والسلم السداسي كاملاً ومجرداً.

-كما استغل ديبوسي البيدال فقط للتلوين وإظهار أعماق المشاعر كما فعل الرومانتيكيون.

دراسة بعنوان:

" أسلوب التعبير عن التأثيرية في أغنية ديبوسي" (1)

هدفت تلك الرسالة إلي التعرف علي أسلوب التعبير عن التأثيرية في أغنية ديبوسي من خلال تحليل عينة البحث وقد أتبع تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، وكانت عينة تلك الدراسة إغنيتان لديبوسي بعنوان إنها النشوة وأمسية جميلة، وقد أسفرت النتائج إلي أن ديبوسي قد استخدم في أغنيته أمسية جميلة وأنها النشوة ما يلي:

- مصطلحات التعبير بكثرة، الألحان في السلم الدياتونية الكبيرة والصغيرة، السرعات المختلفة داخل الأغنية الواحدة طبقاً لحاجة النص، استخدام فكرة إيقاعية محددة في مقدمة الأغنية والالتزام بإيقاعها أو التنويع فيه طوال العمل، الكروماتيكية في المصاحبة لإعطاء تأثير معين، التآلفات الهارمونية الدخيلة مثل الخامة الدخيلة، المسافات المتقاربة في الألحان، الصيغة الثلاثة البسيطة والصيغة الحرة، الكودا، والقفلتات التامة والمفاجئة وانتهاء المؤلف الغنائية في السلم الذي بدأت فيه.

دراسة بعنوان:

" النسيج والحليات في موسيقي ديبوسي" (2)

هدفت تلك الدراسة إلي توضيح أن ديبوسي لم يتجاهل الحركة الموسيقية من أجل التلوين الصوتي، بل يوضح رؤية جديدة للحركة في الموسيقي عن طريق إستخدامه للتونالية والمقامات المختلطة وإسلوب قفلاته الغير تقليدية وكيفية إستخدامه للحليات وإختيارها، وكانت عينة تلك الدراسة مجموعة مختارة من أعمال ديبوسي من الأغاني

(7) Friedman Edward Artinure: Texture and Ornaments in the Music Of Claude Debussy-phD-Connecticut university-America-1987.



ومقطوعات البيانو التي نشرها ديبوسي خلال فترة ٢٥ عاماً مثل صور للبيانو، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة إلي التوصل إلي رؤية جديدة لهذه العناصر في التعامل معها في ضوء الربط بين البناء التونالي والتخطيط اللحني.

## الإطار النظري

### البريلود : Prelude

هي مقطوعة موسيقية تستخدم كتمهيد لعمل موسيقي كبير، تسبق مؤلفة الفوجّة، المتبغات الموسيقية وغيرها من المقطوعات الطويلة يستعرض فيها العازف براعته في الأداء، يطلق هذا الاسم علي الموسيقى التي لا تنتمي إلي صيغة أو قالب معين فهي مقطوعة موسيقية تعزق كمقدمة تمهيدية تتقدم علي عمل موسيقي كبير أو كمقدمة لمسرحية أو أوبريت لكي تهيئ المستمع إلي لحن العمل الموسيقي التالي.

(Apel Willi-1972-p692)

نبعت فكرة المقدمة الموسيقية في العصور المبكرة من الارتجال الفصيرة التي كان يؤديها عازفو آلات العود لضبط أوتارهم أو عازف الأورغن في الكنيسة الذي كان يؤكد مقام المؤلف الموسيقية التي سيغنيها الكورال وبهذا يمهد للاستماع للعمل المكتوب لآلته (نادية عبد الرحيم - ١٩٩١م - ص ٢٩).

وفي بداية القرن السابع عشر تحول التمهيد إلي مؤلفة موسيقية أخذت في النمو حتى تولدت منها مؤلفات موسيقية أخرى مثل الافتتاحية المسماة السينفونيا Sinfonia، الفانتازيا Fantasia، التوكاتا Tocata، الدراسة Etude والبادرة Impromptu وغيرها حتى عام ١٦٦٧م حيث نجد أن مسمى المقدمة أو البريلود قد فرض نفسه في المجال الموسيقي، وكان في ذلك الوقت بفرنسا نوع مرن جداً من الارتجال غير المقيد والذي اكتسب على يد باخ بناء أكثر صلابة وأكثر تنوعاً وبعد باخ ظلت المقدمة تُمهّد لفصول الأوبرا.

وفي العصر الرومانتيكي أغرى هذا القالب المرن العديد من المؤلفين الرومانتيكين أمثال فريدريك شوبان F. Chopin (١٨١٠م - ١٨٤٩م)، ديبوسي Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م)، ألكندر استرابين A.Scriabin (١٨٧٢م - ١٩١٥م)، سيرجي راخمانينوف S.Rakhmaaninov (١٨٧٣م - ١٩٣٤م)، سيرجي بروكفييف S.Prokofev (١٨٨١م - ١٩٣٥م)، بول هندميث P.Hindemit (١٨٩٥م - ١٩٦٣م) وديمترى شوستاكوفيتش D.Shostakovish (١٩٠٦م - ١٩٧٥م) (ماكس بنشار - ١٩٧٣م - ص ١٨٦ - ١٨٨).

وهناك ثلاث أنواع رئيسية من البريلود:

#### البريلود غير المتصلة **Unattached Prelude** :

هي مقطوعات موسيقية كتبت للتمهيد إلى مقطوعات أخرى في نفس المقام الموسيقي، وأغلب المقدمات الموسيقية المبكرة غير متصلة وأقدمها خمس مقطوعات للأرغن ثم عرف المزيد من أنواع المقدمات منذ القرن السادس عشر فقد وجدت في ألمانيا مدونات لآلات لوحات المفاتيح تتكون من مازورة (عواطف عبد الكريم - ١٩٧١م - ص ٢٠).

#### البريلود المتصلة **Attached prelude** :

هي مقدمة موسيقية واحدة محددة وثابتة مثل المقدمة الموسيقية التي تتقدم الفوجبة ولقد ظهرت في قوالب الآلات ذات لوحات المفاتيح الألمانية خلال عصر الباروك، ثم نمت فكرة ضم المقدمة والفوجبة بواسطة العديد من المؤلفين الموسيقيين علي رأسهم باخ الذي قام بتأليف ثماني وأربعون بريلود وفوجبة للكلافير المعدل عامي ١٧٢٢ و ١٧٤٤، واستمر ذلك خلال القرن السابع عشر والنصف الأول من القرن الثامن عشر، وفي النصف الثاني استمر المؤلفون يبدعون المقدمات بنفس الأسلوب لتحضير وتهيئة المستمع للعمل التالي لها، وفي نهاية القرن ظهرت المقدمة لمؤلفات ثنائي الوترية، وظل الاهتمام بالمقدمة المتصلة خلال القرن التاسع عشر ويظهر ذلك في مؤلفات ليست، وبعض أعمال مؤلفي القرن العشرين مثل شونبرج.

(Apel Willi-1972-p692)

#### البريلود المستقلة **Independent Prelude** :

هي مقطوعة موسيقية قصيرة لآلة البيانو تتكون من حركة واحدة تهدف إلى إظهار مهارة الأداء ومن أهم مؤلفي هذا النوع من المقدمات في العصر الرومانتيكي روبرت شومان ١٨١٠-١٨٥٦

، أما في القرن العشرين فقد أصبحت المقدمة المستقلة نوع هام من التأليف

#### **R.Schumann**

الموسيقى واستخدمها العديد من المؤلفين أمثال سكرياين وديبوسي الذي قام بتأليف مجلدين يحتوي كل منهما علي (١٢) بريلود لكل منهما عنوانا وصفيًا(نادية عبد الرحيم - ١٩٩١م - ص ٢٩:٣١).

كلود ديبوسي (١٨٦٢م - ١٩١٨م)

ولد " كلود ديبوسي " في سان جيرمان Saint Germain بالقرب من باريس في ٢٢ أغسطس عام ١٨٦٢م، والده مانويل أخيل Manuel Achille خدم في مشاة المارينز لمدة ٧ سنوات ثم استقر ب " سان جيرمان " مع زوجته وافتتح متجر صيني لتعيش منه الأسرة ثم انجبا ابنتهما الأولى " كلود " الذي حلم والده أن يصبح بحار مثله (Standy Saide - 2002 - p96).

الحياة الفقيرة التي عاشتها الأسرة جعلت والده يرسله عام ١٦٧٠م للعيش مع عمته الغنية التي وفرت له الحصول مبكرا علي دروس في البيانو عندما أظهر موهبة غير عادية فجاءت له بمدرس إيطالي تلقي علي يده أول دروسه الموسيقية ، وفي عام ١٨٧٣م اجتاز بنجاح امتحانات الالتحاق بمعهد الموسيقى بباريس وقد ظل يدرس به إحدى عشر سنة ، وقد أدهش زملائه الطلاب ومعلميه بارتجالاته الموسيقية وهارمونياته الجديدة والغريبة عن ما يدرسه.

(David Ewen-1954-p35)

فقد كان طالبا ثائرا دائم التجريب والتجديد ، لا يلتزم بالقواعد التقليدية أثناء قيامه بالإرتجال خلال محاضرات التأليف الموسيقي بل يخترع ألوانا هارمونية غير مألوفة ومن مزاجه الشخصي (عواطف عبد الكريم - ١٩٩٧م - ص١٢٩). وشهد بموهبته الممتازة عظماء الأكاديميين في المعهد بالرغم من رفضه لكل القواعد الأكاديمية التي كان يدرسها وأعطوه جائزة في الهارموني وأجازوه للالتحاق بفصل " Prix de Rome ١٨٣٧م \_ ١٨٩٢م في التأليف للتجهيز لجائزة Guiraudجيرارد " عام ١٨٨٠م وفي هذه الأثناء تعرف على السيدة " فون ميلك " صديقة Rome تشايكوفسكي، ووفرت له عمل صيفي كعازف بيانو في قصرها وسافر معها إلى إيطاليا والنمسا في الصيف، كما سافر معها إلى روسيا في صيف العامين التاليين واستمر في نجاحه في المعهد الموسيقي حتى فاز بعد محاولتين فاشلتين بجائزة روما David Ewen - " الابن الضال (Cantata عن كانتاتا) 1954 - p35 : 36 .(

وأُتحت له الجائزة الإقامة في روما لإعطاءه الفرصة للتأليف لكنه كان غير سعيد بإقامته في روما فعاد الي باريس بعد سنتين فقط وخلال هذه الفترة كانت الأفكار الأدبية والفنية الجديدة تتجتاح باريس فتعرض " ديبوسي " لتأثيرات مختلفة سمعها وشاهدها في معرض باريس الدولي ١٨٨٩م.

(Lee stacy, Lol Henderson - 2014 - p167)

اتصاله الشخصي مع شعراء الرمزية ورسامي الانطباعية أثر كثيرا في ابداعاته فحاول نقل مبادئ تلك الحركتين إلي الموسيقى فيما يعرف بـ "التأثيرية" ، جاءت أول أعماله الهامة عام ١٦١٣م بإتمامه الرباعي الوتري في سلم صول الصغير الذي قدم في ديسمبر.

عام ١٨٩٩م تزوج كلود بخياطة تدعى " روزالي " متذوقة للموسيقى من عامة الشعب، وكان شديد التعلق بها ثم انفصلا بعد ثلاث سنوات من الزواج ليتزوج بـ " إيما " التي أنجب منها عام ١٩٠٥م طفلة الوحيدة " شوشو " ( - David Ewen : 37 p - 1954).

عام ١٩٠٣م نال وسام الشرف من الحكومة الفرنسية لاسهاماته في الموسيقى، عام ١٩٠٨م عين عضو في المجلس الاستشاري بمعد موسيقي باريس.

(Lee stacy, Lol Henderson-2014-p169)

عام ١٩١٠م قاد أعماله بنفسه في فيينا و بودابست ، عام ١٩١٤م عند اندلاع الحرب العالمية الأولى لم يكن لديه القدرة علي الكتابة ، وعلي الرغم من ظهور علامات مرض العضال عليه إلا أنه قام بتأليف إثني عشر دراسة " Etude " للبيانو وست صوناتات للآلات المختلفة قبل دخوله في آلام المرض المبرحة التي انتهت بوفاته ٢٦ مارس ١٩١٨م (E.Robert Schmitz - 2014 - p4).

خصائص أسلوب ديبوسي:

تميز أسلوب ديبوسي بجوانب متعددة حيث ابتعد عن الرومانتيكية المليئة بالعواطف، وأيضاً ابتعد عن الدراما عند بيتهوفن، كذلك ابتعد عن أسلوب فاجنر الذي تأثر به في بداية حياته الفنية، حيث جاءت موسيقاه بأسلوب تأثيري جديد يحمل مقومات المذهب التأثيري.

ونجد خصائصه تنحصر في:

١-استخدام ألحان غامضة غير واضحة الهدف، قائمة علي مقتطفات نغمية تتحرك في تونالية غريبة "سلالم خماسية - سداسية - مقامات كنسية.

٢-الابتعاد عن السلم الدياتوني والكروماتي، واستخدام النظام المقامي الخماسي.

٣- استخدم نسيج هموفوني تأثيري الطبع، والبعد عن استخدام البوليفونية (عواطف عبد الكريم - ١٩٩٧م - ص ١٣٠).

٤- الابتعاد عن القوالب التقليدية لكل من السيمفونية والصوناتا، ووضع المؤلفات في مقطوعات قصيرة لتحقيق وجهة نظر التأثيرية.

٥- استخدام التآلفات المتوازية بكثرة، واستخدام السلم الخماسي، وأيضاً ظهور التنافر بكثرة والتآلفات الثلاثية المتوازية، والنغمات المتنافرة.

٦- استخدام التآلفات الغير متشابهة في مؤلفاتة لآلة البيانو.

٧- الاهتمام P.P.P " حتى لقب بسيد الهمس الموسيقي.

بأخفت أنواع التظليل الأدائي "

٨- الميل غلي التلوينات الأوركستراية لآلات "الفلوت، الأجراس الكبيرة، القيثارات، الطبلة، الأورغن، الآلات النحاسية كالهورن" (سيسيل تادرس - ١٩٧٨م - ص ٢٠٧).

٩- استخدم الحليات بكثرة وذلك تعبيراً عن الطابع الشرقي.

١٠- استخدام الأصوات التوافقية المصاحبة للصوت الأساسي ليعبر عن الأضواء التي تنعكس علي الظواهر الطبيعية.

١١- اتسام بعض مؤلفاته بروح الفكاهة والسخرية وذلك يتضح في " بعض الدراسات، المقدمة Minstrels رقم ١٢ من الكتاب الأول " (بثينة فريد - ١٩٧٣م - ص ٢٠٧)..

١٢- تتميز بعض أعماله بالإحساس والإدراك الخاص لمفهوم الفن، فمؤلفاته تحتوي علي عناصر من فنون مختلفة كالتصوير والأدب وعلم الأساطير والمقامات الشرقية.

١٣- عدم استخدامه الحدة والدراما والشاعرية المفرطة.

١٤- الاتسام بالرقعة Gollivogg's Cake Walk من مجموعة ركن الأطفال. والرشاقة، والدقة والنظام، ومثال ذلك بعض أعمال ديبوسي:

- جناح Bergamasque عام ١٨٩٠م.
- الكتاب الأول من المقدمات عام ١٩١٠م.
- الكتاب الثاني من المقدمات عام ١٩١٣م.
- دراسات " Etudes " عام ١٩١٥م.
- لامير عام ١٩٠٥م.
- الصور عام ١٩١٢م.
- باليه " Jeux " عام ١٩١٣م.

### الإطار التطبيقي

بريليود رقم ١

### راقصو دلفي Danseuses de Delphes

أولاً التحليل العام :

١. التونالية العامة : سلم سي b الكبير.
٢. العنصر الزمني.

أ. السرعة : بطيء وخطير **Lent et grave**

ب. الميزان متغير  $4 - 3$   
 $4$

٣. الطول البنائي : ٣١ مازورة .

٤. الصيغة : ثلاثية.

### الأقسام الرئيسية

١. القسم الأول A من م ١ : ١٠ ينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي ف/ك.
٢. القسم الثاني B من م ١١ : ٢٠ ينتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي سي/b/ك.
٣. القسم الثالث A2 من م ٢١ : ٣١ ينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي سي/b/ك .

ثانياً : التحليل التفصيلي :

القسم الأول : من م ١ : م ١٠

أولاً : اللحن

يتكون هذا القسم من مادة لحنية تعتمد على التلوين الكروماتي من درجة الاساس ، داخل تآلفات عامودية في شكل هوموفوني في سلم سي ب/ك، حيث يبدأ اللحن في سلم سي ب/ك وينتقل الى سلم الدرجة الخامسة فا/ك ، مع اللمس لبعض من الدرجات النغمية باستخدام التلوين الكروماتي ، وينتهي بقفلة تامة في سلم فا/ك .

### ثانياً : النسيج

يسيطر على هذا الجزء النسيج الهوموفوني ، وذلك بتغليف اللحن الاساسي بالتآلفات العامودية على ضغوط ايقاعية منتظمة وغير منتظمة ، وذلك بما يتناسب مع تغييرات الموازين المستخدمة ، حيث يستخدم تآلفات دياتونية في حدود تآلف الدرجة ا ، IV ، V وبعض التآلفات الفرعية بالإضافة الى تآلفات بالسابعة والتآلفات الزائدة .

### ثالثاً : الخطة الهارمونية

$\frac{3}{4}$   
B<sup>b</sup> I - IV<sup>4</sup>5 - V<sup>#5</sup> - VI<sup>♯</sup> - (V<sup>♯</sup>) - II - (#VII) - I<sub>6</sub> - III - VI  
 $\frac{4}{4}$   
II - III - I - II - V - I - (V<sup>b</sup>B) - II - V<sup>#5</sup> - VI<sup>♯</sup> - (V<sup>♯</sup>) - II - (#VII)  
 $\frac{7}{4}$   
I<sub>6</sub> - III - VI - II - III - I - II - V.

Lent et grave (♩ = 44)  
doux et soutenu

شكل رقم (1) يوضح القسم الأول A

القسم الثاني : من م ١١ : م ٢٠

أولاً : اللحن

من م ١١ : م ١٢ يظهر نموذج لحنى جديد في سلم خماسي على درجة "رى" مركزه سي b في الصوت الأعلى في ميزان  $\frac{3}{4}$  على شكل اوكتافات ، مدعم بتألفات ثلاثية متوازية في شكل تصاعدي باستخدام السنكوب الإيقاعي .



شكل رقم (٢) يوضح السنكوب الإيقاعي

ومن م ١٣ : ١٤ تتكرر هيئة النموذج اللحنى السابق في سلم خماسي من درجة صول مركزه مي b وباستخدام نفس التغليف الهارموني المستخدم من قبل .  
من م ١٥ : ٢٠ : ظهور نموذج لحنى آخر يعتمد على التلوين الكروماتي ويتجه به الى سلم فاك حتى يصل الى الفقرة التامة في سلم فاك .

ثانياً : النسيج

يظهر في هذا الجزء استخدام المصاحبة الهارمونية بتألفات ثلاثية عمودية في شكل تصاعدي متوازي مع ظهور نغمة "فا" في صوت الباص كنوتة بدال مستمرة ، ومن م ١٥ : م ٢٠ يأخذ النسيج الشكل البوليفوني حيث ظهور النماذج اللحنية باستخدام السنكوب الإيقاعي بين الأصوات مما يعطى الطابع البوليفوني مع تدعيم النماذج اللحنية بالأوكتافات والنغمات المتنافرة.

ثالثاً : الخطة الهارمونية

$\frac{3}{4}$  F V - VI - VII - I - II - III - VI - V - III - IV - V - bVI - III - I  
II 4 5 - VI - V - I # 5 - 4 IV - V - VI # - V 9 - bIII b 5 - II - I



شكل رقم (٣) يوضح القسم الثاني B



القسم الثالث : من م ٢١ : ٣١

أولاً : اللحن

من م ٢١ : م ٣١ عودة الى سلم سي b/ك بنموذج لحنى من م ٢١ : م ٢٢ ثم يتكرر من م ٢٣ : ٢٤ بالتحوير اللحنى على شكل تآلف مفكك صاعد من نغمة رى الى النغمة الحادية عشر صول# ، مع الحفاظ على استخدام اسلوب التلوين الكروماتي ، ومن م ٢٥ : ٣١ يتجه الى القفلة بتآلفات ثلاثية في شكل عامودي حتى يصل الى القفلة التامة في سلم سي b/ك مضاف اليه الدرجة السادسة.

ثانياً : النسيج

يستخدم المصاحبة

الهارمونية بتآلفات ثلاثية في شكل عامودي وبالسكوب الإيقاعي ما بين اللحن الاساسي والتآلفات الهارمونية مع تدعيم النموذج اللحنى بمسافة الأوكتاف ، والانتهاء بتآلف الدرجة الأولى سي b/ك بالسادسة المضافة .

ثالثاً : الخطة الهارمونية .

$\frac{3}{4}$   
B<sup>b</sup> I - bIII<sup>b</sup> 5 N.6 - IV - I - bII<sup>b</sup> 5 - (V) - II - IV<sup>b</sup> 5 - II<sup>7</sup><sub>5</sub> - I<sup>6</sup> - I

شكل رقم (٤) يوضح القسم الثاني A2

## نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والإطار النظري، ثم الإطار التطبيقي استطاعت الإجابة علي تساؤلات البحث واستخلاص النتائج التي حصلت عليها من خلال الدراسة التحليلية للبريلود رقم ١ عند ديبوسي وجاءت كالآتي:

### السؤال الأول

ما هو أسلوب كلود ديبوسي في تناول البريلود رقم ١ في الكتاب الأول؟

- استخدم المؤلف التلوين الكروماتي.
- استخدم المؤلف النسيج الهوموفوني.
- استخدم المؤلف السلم الخماسي.
- استخدم المؤلف السنكوب الإيقاعي بين الأصوات مما يعطي الطابع البوليفوني مع تدعيم النماذج اللحنية بالأوكتافات والنغمات المتنافرة.
- استخدم المؤلف التحوير اللحني علي شكل تآلف مفكك.
- تدعيم النموذج اللحني بمسافة الأوكتاف.
- استخدم المؤلف تآلفات عامودية في شكل هوموفوني، وتآلفات عامودية علي ضغوط منتظمة وغير منتظمة، وتآلفات دياتونية، وبعض التآلفات الفرعية بالإضافة الي تآلفات بالسابعة والتآلفات الزائدة، وتآلفات ثلاثية متوازية في شكل تصاعدي باستخدام السنكوب الإيقاعي وتآلفات ثلاثية عامودية في شكل تصاعدي متوازي.

### السؤال الثاني

ما هي الخطة الهارمونية المستخدمة في البريلود رقم ١ في الكتاب الأول عند كلود ديبوسي؟

$$\begin{array}{l}
 \frac{3}{4} \\
 B^b \text{ I} - IV^{\flat}5 - V^{\#}5 - VI^{\sharp}5 - (V^{\flat}5) - II - (\#VII) - I_6 - III - VI \\
 II - III - I - II - V - I - (V^{\flat}b) - II - V^{\#}5 - VI^{\sharp}5 - (V^{\flat}5) - II - (\#VII) \\
 \frac{7}{4} \\
 I_6 - III - VI - II - III - I - II - V. \\
 \\
 \frac{3}{4} \\
 F^{\flat} V - VI - VII - I - II - III - VI - V^{\flat} - III - IV - V^{\flat} - bVI^{\flat} - III - I \\
 II^{\flat}5 - VI - V - I^{\#}5 - bIV - V - VI^{\sharp}5 - V_9 - bIII^{\flat}5 - II - I \\
 \frac{7}{4} \\
 B^b \text{ I} - bIII^{\flat}5 - IV - I - bII^{\flat}5 - (V) - II - IV^{\flat}5 - II^{\sharp}5 - I_6 - I
 \end{array}$$

## توصيات البحث

توصي الباحثة:

- الأهتمام بتناول مؤلفات البريليود بالدراسة والتحليل.
- الأهتمام بمؤلفات المؤلف كلود ديبوسي وإدراجها ضمن مناهج الهارموني.
- تدعيم مكتبة الكلية بمراجع خاصة بالبريليود.
- تدعيم مكتبة الكلية بمراجع خاصة للمؤلف ديبوسي.

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

أ-الكتب والمؤلفات:

- ١-آمال صادق \_ فؤاد أبو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦م.
  - ٢-بثينة فريد: " ١٠ من أساطين النغم"، دار المعارف، مصر، ١٩٧٣م.
  - ٣- سمحة الخولي: الموسيقى الأوروبية في القرنين السابع عشر والثامن عشر، محيط الفنون (٢)، دار المعارف بمصر، القاهرة ، ١٩٧١م.
  - ٣-عواطف عبد الكريم: تاريخ وتذوق الموسيقى العالمية في العصر الرومانتيكي ، القاهرة ، دار كوين للطباعة ، الطبعة الثانية، ١٩٩٧م.
  - ٤-عواطف عبد الكريم : موسيقى القرن العشرين-محيط الفنون (٢) الموسيقي ، حسين فوزي ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧١م.
  - ٦-عواطف عبد الكريم وآخرون: معجم الموسيقي ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع ، الأميرية، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
  - ٧-فتحي عبد الهادي الصنفاوي : الإنسان والألحان قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية العربية والعالمية ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣م.
  - ٨-ماكس بنشار : تمهيد للفن الموسيقي ، ت محمد رشاد بدران ، دار نهضة مصر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- ب-الرسائل والأبحاث العلمية:

- ٩- أبرار مصطفى إبراهيم " بحوث التربية الموسيقية " : دراسة تحليلية لمؤلفه مقدمة أمسية الفون لكلود ديبوسي ، مجلة إمسيا ، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، ٢٤ ، ٢٠١٥ م.
- ١٠- أميرة محمد فهمي: اسلوب أداء وتذليل صعوبات مقطوعة افتتاحية موسيقية بريلود Prelude عند كلود ديبوسي، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، مج ٣، ٦٤، ٢٠٠٩ م.
- ١١-رامي رضا كامل: أسلوب التعبير عن التأثرية في أغنية ديبوسي، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١ م.
- ١٢-سيسيل تادرس: البريلود عند كل من باخ،شوبان، وديبوسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٨ م.
- ١٣-ناصر عبد الغني الشال : هارمونيائ المذهب التأثري من خلال أعمال ديبوسي لآلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٥ م.
- ١٤-منال حامد عامر : البريلود والفوجة عند شوستاكوفيتش دراسة تحليلية عزفية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤ م.
- ١٥-نادية عبد الرحيم : دراسة تحليلية مقارنة للبريلود المستقلة والمتصلة بالفوج عند ستاكوفيتش، صحيفة التربية الموسيقية (٤٢) العدد الثالث، مارس، ١٩٩١ م.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:-  
أ-الكتب والمؤلفات:

16-Apel Willi : Harvard Dictionary of Music ,2<sup>nd</sup> Edit, Harvard University Press, Cambridg, 1972.

17-David Ewen : European Composers today,New York:the H.W.Wilson company, 1954.

18-E.Robert Schmitz :The piano works of claude Debussy, U.S.A: courier corporation, 2014.

19-Lee stacy,Lol Henderson : Encyclopedio Of music in the 20<sup>th</sup> Centuruy,London: Taylor&Frasic group, 2014.

20-Sadie Stanley : The New Grove Dictionary of Music and Musicians, vol15, U.S.A Macmillen Publishers Limited, 1980.

21-Standy saide: The New Grove Dictionary of music and musicians, Oxford university press, Secand edition Volume 7, 2002.

ب-الرسائل العلمية:

22-Anthony Aubrey Tobin: Octatonic, Chromatic, Model ,and Symmetrical Forms that Supplant Tonality in Five Piano Preludes by Claude Debussy , PhD, Texas University at Austin, 2002.

23-Friedman Edward Artinure: Texture and Ornaments in the Music Of Claude Debussy, PhD, Connecticut university, America, 1987.

بريليوود رقم ١

راقصو دلفي *Danseuses de Delphes*

Lent et grave ( $\text{♩} = 44$ )  
*doux et soutenu*

Tous droits d'exécution réservés.  
Copyright by Durand & C<sup>ie</sup> 1910.

Paris, 4, Place de la Madeleine.

The image displays five systems of musical notation for a piano piece. Each system consists of a treble staff and a bass staff. The notation includes various musical symbols such as notes, rests, and dynamics. The dynamics used include *mf*, *pp*, *p*, *f*, *dim.*, and *più pp*. The piece concludes with a double bar line and repeat signs.

## الملخص

الخطة الهارمونية للبريليود رقم ١ من الكتاب الأول عند كلود ديبوسي البريليود كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين (Prea) بمعنى قبل ، (Ludus) بمعنى تمثيلية أو مسرحية وكلا المقطعين يعبراً عن ما يؤدي قبل بداية المسرحية فهي مقطوعة موسيقية مصممة لكي تعزف كمدخل لعمل موسيقي آخر وأمتد المفهوم إلى أن أصبح يطلق على ما قبل بداية أي عمل فني وتطور المفهوم إلى أن أصبح مؤلفة ذات طابع ارتجالي حر تستخدم كمقطوعات مستقلة بذاتها تتيح للمؤلف إظهار براعته في التأليف وإمكانياته الأدائية فهي مصاغة بإسلوب فني يعبر عن اتجاهات فكر المؤلف وطابع المؤلفة.

يشتمل البحث علي مشكلة البحث حيث وجدت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر الهارموني التطبيقي بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط لاحظت أن هناك بعض الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند وضع المصاحبة الهارمونية لمؤلفاتهم مع الاحتفاظ بالأسلوب التقليدي لتناول التألفات مما دعي الباحثة إلي تقديم دراسة تتناول بعض نماذج السلسلة الهارمونية في مؤلفات كلود ديبوسي والتي تمثل مرحلة انتقالية بين العصر الرومانتيكي والقرن العشرين، واقتصرت حدود البحث علي البريليود ١ في الكتاب الأول عند ديبوسي، واتبع المنهج الوصفي تحليل المحتوي واشتملت أدوات البحث علي المدونات الموسيقية و أسطونات أستماع لعينة البحث، وتناولت الباحثة عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، كما اشتمل علي الإطار النظري و الإطار التطبيقي، وانتهي البحث بنتائج البحث، التوصيات والمراجع.



## Summary

### The harmonic plan of prelude No 1 from The First Book of Claude Debussy

Prelude is a Latin word consisting of two words (Prea) meaning before, (Ludus) meaning acting or theatrical, and both passages express what is performed before the start of the play. Artwork and the concept has evolved to become a freelance improvisation author that is used as stand-alone compositions that allow the author to demonstrate his versatility in authorship and his performance capabilities. It is formulated in an artistic style that reflects the attitudes of the author's thought and the nature of the author.

The research includes the research problem, where the researcher found, through her teaching of the applied harmonic course at the bachelor's level, in the Faculty of Specific Education, Assiut University, that she noticed that there are some difficulties

that students face when developing the harmonic accompaniment to their writings, while maintaining the traditional method of dealing with the compositions, which called the researcher to provide study models that deal with some of the series Harmony in Claude Debussy's writings, which represents a transitional stage between the Romantic era and the twentieth century, and the limits of the research were limited to Prelude No.1 in Debussy's first book , The descriptive approach followed the content analysis, and the research tools included music blogs and listening CDs for the sample of the research, and the researcher dealt with a number of previous studies related to the topic of the research, as well as the theoretical framework and the applied framework, and the search ended with the research results, recommendations and references.